الله محمد رسول الله والرسالة على الايمان وعلى ما يرجى به في الجنان وتصديقا بما يرجى به على الايمان عصمه مراد
قوله علما ومعلما بالعلم والحسن واراد بالحسن تقرير الشيخ الكلام واراد بالعلم اراد العلماء بما علم اراد ان
جواهر ما التي يدركها العلماء ويقرر ما لنا من مع كثيرة قوله جمع لنوع ذلك الدماء من العقاير التي ذهبوا في تعلها
قوله هذه الكلمة الاضافة البيان او من اضافة المشبه به المشبه بجامع ان كلا يحيي ما فيه قوله المنع الكثي
المنع والمعلق لما فيه قوله في فرز كلا يجاهد وهذا ثالث الذكر وحاصله ان الكلمة المشروعة لها فرز عند الله تعالى
الفرز الذي لها على الاعمال به وان كان المولى يجازي به علما قوله لم يرجى ما منه على ما يجازي الدسيد فاجمع بالنسبة
لم يرجى ما قوله واعوانه اداوكلا من الضياء بمعنى وهو بالنصب على انه مفعول معه لينائب الجنة الثانية وقوله
واد انه ويجوز ان لم يضم اعوانه مجاز المضاف اليه مقامه ويجوز ان اعوانه عطف على
الضمير اد ونفع بها اعوانه وعلى هذا فيه قال الكلمة في كونه مجرد جانب البسيط والضمير دون اعوانه ثم انه
ليس المراد بالنفع حقيقة بل المراد نشره اذ كان ابليس واعوانه وهو كتابة وليس الكلام على حقيقته قوله
فرراساعها اد معارف مودعة قوله يكشف عنه اد عن القلب قوله كلمات الوهام اد الاوهام الشبهة
بالكلمات لوجه اضافة بيانية والمراد بالاوهام اثار القوة الواهمة قوله ويغسل منها اد من كلمات الاوهام
اد رانه اد او ساخه اد ويغسل او ساخ القلب الحاصلة من كلمات الاوهام قوله جامعا لسيوف العقاير
اد العقاير الشبيهة بالسيوف قوله اذ كثرة الكلمة المشروعة ذكر واحد قوله هو اذ كار كثيرة اد باشتمال
على العقاير الكثيرة قوله يعني العارف اد بعضا ما المتضمن للعقاير ما لا يغني غيره لم يجاز ان المراد
بغيره الذاكر غير ذكر الكلمة من الاذكار او المراد بغيره من لا علم له بمعرفة انواع العقاير تحتها وقوله
يعني اد يحصل وقوله يذكر شعلوبه اد ان العارف بعض كلمة الشهادة يحصل من الثواب بذكرها مرة
ما لا يحصله غيره لم يجاز نفسها وقوله عامة الناس اد عالم وهم ما عدا الخواص قوله لعظيم رحمت
الله اد رحمة الله العظيمة قوله ويقول اد ووجه كون هذه الكلمة بعضه عظيمة يبغي التنبيه لها ان
الشارع اكتفى بها في الوقت الضيق وفوت خروج الروح مع كونه مكلفا باستحضار العقاير كلها فيعلم
عظمة رحمة التجاوز بما في يطلب من التجم استحضار العقاير تفصيلا في هذا الوقت الضيق ويعاد الش
انه لا يقدر على استحضار العقاير تفصيلا مع انه لا يبقى الكلمة المشروعة سواء كان مسلما
او كان كافرا واراد الدخول في الاسلام وليس كذلك لان الكافر يكتفي منه بالنطق بما او بالنشر له في دخوله

في الاسلام

في الاسلام استحضار العقاير تفصيلا حتى الدخول بالكلمة المشروعة قوله اذا انتهى في اخر حياته بعقاير
الايمان اد بالتصريح بعقاير الايمان وكلا عقلها قوله العليل اد الجنب قوله يعلمه الشرع اد الشارع قوله
حتى يذكر ما لا يستحقه يذكر وقوله جميعا مفعول ليذكر وقوله ملسانه اد حالة كون الذكر للعقاير بلسانه
وقلبه قوله ما اد ما اد ذكرها قوله ولهذا اد ولاجل الاكتفاء بما في هذا الوقت الضيق قوله من كان اد
كلامه اي يعني ان الشخص اذا قال لا اله اد الله ثم يتكلم بعد ذلك بكلام الكلوات وهذا الجنة يرون متصل
مسلما بقدر ما ذكر وكان ذكره لها على هذا الحالة كفارة لما صدر منه من العصيان ويجوز ان الجنة اما ابتداء او
بعد العود للعبير قوله فالاول اد ما ترتب الاول محمول على من يستحق النكوس سواء كان ما حيا او طايعا
والعرشية الثاني محمول على من لا يستحقه وبيان قوله من كان في هو الكلام بعد ترتيب الحالة قوله وكذا
ايضا ان يكتفي اد وكذا ايضا للشخص ان يكتفي وقوله في جواب المكبر اد في جواب سؤال لما وادا قال له من
ربك وما دينك ومن نبيك واجابه بالاله اد الله محمد رسول الله كفاه ذلك ولا يحتاج لتعيين العقاير
هذا كلامه واعترض بان هذا ان المكبر يكفانه من العقاير تفصيلا انه جعل الاجمال مما يكتفي به
وليس كذلك اذ غاية ما يقول له في السؤال من ربك وما دينك ومن نبيك وهذا سؤال عن العقاير اجمالا لا
تفصيلا انما يقول له ما فرزته وما اراد منه قوله والخوف عطف لازم على ملزوم لانه اذا انسان اذا
رفعه فزع الملكان عطف له هيبة وخوف واذا رفع فزع عمر يتعطف له خوف لا هيبة قوله لعلم انه
يلزم من الهيبة الخوف لا العكس والهيبة حالة تعطف القلب عند رؤية العظيم والخوف عبارة عن
الفزع قوله وفزوره اضاف اد الملكان قوله وفزه كرمه اد للملكين قوله واقترن بالهيبة والراء العجيبة
والراء المهملة من الفزاع وهي الكثرة قوله فزنعته اد نعم الله قوله بركتها اد كلمة الشهادة قوله
بجاه اد حالة كونها متوسلين وقبول دعائنا بجاه نبينا محمد اد مرتبته عنده قوله بعد العافي نفيه
التعميم يعني ان لا اكثر من ذكرها واجب مع انه مندوب والجواب ان على هذا ليست للموجوب بل
للتخفيف والقصر من الكلام والتخفيف والمت على كثرة الذكر والمراد بالعافي الموصوف بما فلا تنافي
بعد بعقله واما الكلام لما لم ينتفع بعقله كان كالعدم قوله حتى تنتزع اد الروح تنتزع فان اشرحت
بعد وفاته كانت مبينة لا يبتغي الطلب اذا يطلبه ما كان غير جيلي ان لا اشتراط مراد علما
بان ينتزع جميع جسمه وبقتلك يروح فما معنى لا تنتزع هنا اجيب بان المراد بالانتزاع هنا نشرة النكس

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)